المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك الإجرامي لدى المراهقات

أ.د تركي محمد العطيان.

عضو تدريس بقسم علم النفس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

Alotayan@hotmail.com

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى معرفة العلاقة بين كل سمة من سمات الشخصية (القابلية للإستثارة، الهدوء، السيطرة، العدوانية، الضبط والتحكم) والسلوك الإجرامي لدى المراهقات، وإستخدم البحث المنهج الوصفي الإرتباطي لمعرفة العلاقة بين سمات الشخصية والسلوك الإجرامي لدى المراهقات، وفي سبيل ذلك تم تطبيق أدوات الدراسة _ المتمثلة في مقياس سمات الشخصية لفرايبورغ ومقياس السلوك الإجرامي إعداد الباحث_ وذلك على عينة عشوائية منتظمة قوامها (١١٦) طالبة من الطالبات المراهقات الدارسات في المدارس الثانوية الموزعة جغرافياً على مدينة الرياض ممن تبلغ أعمارهن بين ١٦-١٧ سنة ، وبعد حساب الخصائص السيكومترية للأدوات توصل البحث إلى ما يلي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الإجرامي للمراهقات وبين سمات الشخصية (القابلية للاستثارة، والسيطرة ، والعدوانية) وذلك عند مستوى دلالة (0.01) وكانت العلاقة في الإتجاه الطردي، بينما العلاقة بين السلوك الإجرامي لدى المراهقات وسمة الشخصية (الضبط والتحكم) كانت دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت في الإتجاه العكسي، بينما لا توجد علاقة بين سمة الشخصية (الهدوء) والسلوك الإجرامي، وأوصى البحث بمجموعة من التوصيات منها؛ إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في تأثير العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية على السلوك الإجرامي لدى المراهقات، مع مراعاة الاختلافات الثقافية والاقتصادية وتأثيرها على نتائج الدراسات، استخدام العلاج السلوكي المعرفي للمراهقات المعرضات لخطر الانخراط في السلوك الإجرامي، لأن هذا النوع من العلاج يمكن أن يساعد في تغيير أنماط التفكير والسلوكيات السلبية، وتصميم برامج إرشادية نفسية خاصة للمراهقات

اللـواتي يظهـرن سـمات شخصـية تزيـد مـن احتماليـة الإنخـراط فـي السـلوك الإجرامـي ويمكـن أن تشـمل هـذه البـرامج تحسـين الـتحكم العـاطفي والتواصـل الاجتمـاعي وتعزيـز مهـارات التفكيـر النقـدي، وأخيـراً مقارنـة العلاقـة بـين سـمات الشخصـية والسـلوك الإجرامـي لدى الذكور والإناث، وكذلك لدى شرائح عمرية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية، السلوك الإجرامي، المراهقات

Abstract

The current research aimed to know the relationship between each personality trait (excitability, calmness, control, aggression, control and dominance) and criminal behavior in adolescent girls. The research used the descriptive correlational approach to know the relationship between personality traits and criminal behavior in adolescent girls. To this end, the study tools were applied - represented by the Freiburg Personality Traits Scale and the Criminal Behavior Scale prepared by the researcher - on a regular random sample of (116) female adolescent students studying in secondary schools geographically distributed in the city of Riyadh, whose ages ranged between 16-17 years. After calculating the psychometric properties of the tools, the research reached the following: There is a statistically significant relationship between criminal behavior in adolescent girls and personality traits (excitability, control and aggression) at a significance level of (0.01) and the relationship was in the direct direction, while the relationship between criminal behavior in adolescent girls and the personality trait (control and dominance) was significant at a significance level of (0.05) and was in the direction The reverse, while there is no relationship between the personality trait (calmness) and criminal behavior, and the research recommended a set of recommendations, including: conducting more studies that examine the impact of psychological, social and cultural factors on criminal behavior among adolescent girls, taking into account cultural and economic differences and their impact on the results of studies, using cognitive behavioral therapy for adolescent girls at risk of engaging in criminal behavior, because this type of treatment can help change negative thinking patterns and behaviors, and designing special psychological counseling programs for adolescent girls who show personality traits that increase the likelihood of engaging in criminal behavior. These programs may include improving emotional control, social communication and enhancing critical thinking skills, and finally comparing the relationship between personality traits and criminal behavior in males and females, as well as in different age groups.

Keywords: personality traits, criminal behavior, Teenagers

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

المقدمة:

الشخصية الإنسانية نظام مُعقد متعدد الأبعاد ولذا فهي إطاراً يتجمع فيه السمات الجسمية والنفسية والإنفعالية والإجتماعية للفرد، وهي نتاج تفاعل البيئة الخارجية مع السمات الموروثة والمكتسبة، ويتشكل ذلك كله في صورة سلوكيات يتعامل بها الفرد مع العالم الخارجي من خلال التفاعلات الاجتماعية، فالشخصية وحدة متكاملة من السمات التي تجعل كل فرد يختلف عن الآخر، هذه السمات تمثل الإطار الذي يوصف به من خلال الآخرين، حيث ذكر عبدالرحمن (١٩٩٨) أن الشخصية أسلوب عام منظم نسبياً لنماذج السلوك والإتجاهات والمعتقدات والقيم والعادات والتعبيرات لشخص معين، هذا الإسلوب العام هو محصلة خبرات الشخص في بيئة ثقافية معينة.

ويتمتع كل فرد بمجموعة من السمات الشخصية التي ينفرد بها عن غيره، والتي تدفع الأفراد للتصرف بطريقة معينة في المواقف الاجتماعية والاكاديمية والإنفعالية محاولة منهم للتكيف مع تلك المواقف في تناسق واتساق، هذه السمات الشخصية تمثل نمط ثابت غير مرن، إلا أنها تختلف من فرد لآخر ضمن إطار محدد ومنظم، قد يكون هذا الإطار هو نوع الجنس، حيث يكون لدى الإناث مجموعة من السمات الشخصية المشتركة التي تختلف نوعًاً ما عن الذكور، حيث يتسم الإناث بالإنفعالية المفرطة والتقلبات المزاجية بالإضافة إلى الإنطوائية والعصابية والعديد من السمات التي تعبر عن نفسها من خلال العديد من السلوكيات في مواقف الحياة المختلفة.

ويتصف السلوك البشري بطبيعته النمائية وصورته المتغيره في تصرفاتنا وابعادنا نتيجة حاجات غير مهمة فالبحث عن الطعام او تحقيق الامن أو الوصول الي الهدف اى كانت هذه الاحداث امثله على الطبيعة الواقعية التي تقف خلف كل نشاط انساني ان، فالسمة مفهوم من مفاهيم بناء الشخصية ومن معانيها أن الشخصية تصبح لها السمة نزعة للاستجابة بطريقة معينة، وبما أن السمات تتكون من تكرار المواقف المتشابهة التي تكرر بها استجابات الفرد المتشابهة فتتكون بتلك ما يسمي بالعادات السلوكية أي أنه عادة سلوكية تنتقل من الفرد من موقف الي أخر، فالسمات لا يمكن ملاحظتها مباشرة بينما يستدل عليها من سلوكيات الفرد الظاهرة (خير، ٢٠١٥).

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

ويعد السلوك الإجرامي أحد السياقات التي يظهر فيها سمات الشخصية، فللأخير دور سببي في السلوك الإجرامي، مما يعني تأثيرها الأساسي على جميع أنواع السلوكيات، ويوجد عدد من النماذج النظرية التي تربط بين الشخصية والسلوك الإجرامي، وأكثرها تأثيراً هو نموذج هانز إيسنك (١٩٧٧)، واستناداً إلى نموذجه البيولوجي الاجتماعي للشخصية، حيث تكون السمات هي التجليات السلوكية للركائز العصبية، وبالتالي قد نتوقع أن يكون الشخص الذي يتمتع بمكانة مرتفعة في سمة الانبساطية ثرثارًا أو اجتماعيًا في معظم المواقف، كذلك العدوان الذي يظهر على المراقات في المواقف المختلفة إنما ينم عن سمة السيكوباتية لدى تلك الشخصية كذلك العنف وسلوك التخريب والإضرار بالممتلكات العامة.

المشكلة:

يعتبر السلوك الإجرامي لدى المراهقات من الظواهر الاجتماعية المقلقة التي تستدعي اهتمام الباحثين والمختصين، نظراً لما لها من تأثيرات سلبية على الأفراد والمجتمع ككل، وفي هذا السياق، تبرز أهمية دراسة العوامل النفسية التي قد تسهم في ظهور هذا السلوك، حيث ذكر عبدالله، (٢٠١٥)، أن السلوك الإجرامي ليست مشكلة إجتماعية يتعامل معها القضاة والمحامون ورجال الأمن فحسب، لكنها كذلك مشكلة نفسية يجب دراستها ودراسة العوامل المرتبطة بها، ومن أبرز هذه العوامل سمات الشخصية، حيث تشير الدراسات السابقة إلى وجود علاقة محتملة بين سمات شخصية معينة، مثل العدوانية، الاندفاعية، والبحث عن السيطرة، وبين السلوك الإجرامي لدى الأفراد، ومع ذلك، فإن التركيز على المراهقات كفئة ديموغرافية حساسة لم يحظ بالاهتمام الكافي في الأدبيات العلمية.

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت السلوك الإجرامي بشكل عام، فإن الفجوة البحثية لا تزال قائمة فيما يتعلق بفهم العلاقة بين سمات الشخصية والسلوك الإجرامي لدى المراهقات بشكل خاص، هذه الفجوة تشمل أيضاً تأثير العوامل الاجتماعية، مثل البيئة الأسرية، والضغوط المجتمعية، والدور الذي تلعبه الديناميكيات الاجتماعية في تكوين هذه العلاقة، حيث أشار كامل، (٢٠٢٣)، أنه من الصعب الجزم بأن عامل واحد فقط يقف خلف السلوك الإجرامي، بل تتضافر مجموعة عديدة من العوامل.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

لذا، تتمثل مشكلة هذا البحث في تحديد مدى ارتباط سمات الشخصية، مثل العدوانية، الاندفاعية، السيطرة، والاستثارة، بالسلوك الإجرامي لدى المراهقات، هل تسهم هذه السمات في زيادة احتمالية انخراط المراهقات في سلوكيات إجرامية؟ فمن خلال هذا البحث، نسعى إلى تقديم فهم أعمق لهذه العلاقة وتحديد الآليات النفسية والاجتماعية التي تربط بين سمات الشخصية والسلوك الإجرامي لدى المراهقات، مما قد يسهم في تطوير استراتيجيات وقائية وتدخلات علاجية فعالة للحد من هذه الظاهرة.

الأسئلة:

- ما العلاقة بين سمة القابلية للإستثارة والسلوك الإجرامي لدى المراهقات؟
- ما العلاقة بين سمة الهدوء والسلوك الإجرامي لدى المراهقات؟
- ما العلاقة بين سمة السيطرة والسلوك الإجرامي لدى المراهقات؟
- ما العلاقة بين سمة العدوانية والسلوك الإجرامي لدى المراهقات؟
- ما العلاقة بين سمة الضبط والتحكم والسلوك الإجرامي لدى المراهقات؟

فروض الدراسة:

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين سمة القابلية للإستثارة والسلوك الإجرامي لدى المراهقات
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين سمة الهدوء والسلوك الإجرامي لدى المراهقات
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين سمة السيطرة والسلوك الإجرامي لدى المراهقات
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين سمة العدوانية والسلوك الإجرامي لدى المراهقات
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين سمة الضبط والتحكم والسلوك الإجرامي لدى المراهقات

الأهداف:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

- العلاقة بين سمة القابلية للإستثارة والسلوك الإجرامي لدى المراهقات
- العلاقة بين سمة الهدوء والسلوك الإجرامي لدى المراهقات
- العلاقة بين سمة السيطرة والسلوك الإجرامي لدى المراهقات
- العلاقة بين سمة العدوانية والسلوك الإجرامي لدى المراهقات

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024
ISSN: 2617-9563

- العلاقة بين سمة الضبط والتحكم والسلوك الإجرامي لدى المراهقات

الأهمية:

أ- الأهمية العلمية:

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الشريحة العمرية التي تتناولها وهن المراهقات.
- تقديم إطار نظري قد يفيد المكتبة العربية.
- تناول متغيرات بينية تجمع بين تخصصات عديدة كالسلوك الإجرامي الذي يجمع بين تخصص الصحة النفسية والخدمة الإجتماعية بالإضافة إلى الشق القانوني.

ب- الأهمية العملية:

- تناول البحث الحالي للعلاقة بين سمات الشخصية والسلوك الإجرامي لدى المراهقات قد يساعد المربين في المؤسسات التربوية من وضع برامج للحد من السلوك الإجرامي في ضوء سمات الشخصية.
- تصميم دورات توعوية لإرشاد الآباء والأمهات عن أهم سمات مرحلة المراهقة وكيفية التعامل معها.
- تصميم وعمل برامج إرشادية تأهيلية تقدم لذوات السلوك الإجرامي أو لمن هن في سن المراهقة لمساعدتهن على تخطي مرحلة الإنحراف وتوجيههن للإستقرار النفسي والإجتماعي للتعامل مع الحياة.

حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية**: تتمثل في موضوع الدراسة وهو سمات الشخصية وعلاقته بالسلوك الإجرامي لدى الطالبات المراهقات الدارسات في المرحلة الثانوية ممن تبلغ أعمارهن بين ١٦-١٧ سنة.
- **حدود مكانية:** تم تطبيق البحث على الطالبات المراهقات الدارسات في المدارس الثانوية بمدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.
- **حدود زمانية**: وقت إجراء الدراسة هو العام ٢٠٢٣/٢٠٢٤

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

تعريف مصطلحات الدراسة:

سمات الشخصية:

عرفها ألبورت "بأنها نظام نفسي عصبي مركزي عام وخاص، فهو عام من حيث جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا، كما يعمل على اصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري فالسمة هي استعداد أو نزعة عامة من المكونات السيكو فيزيقية تدفع الفرد، وهو نظام خاص من حيث أنه خاص بالفرد" (هليل، ٢٠٢٢، ٩).

السلوك الإجرامي:

عرفه ساتي (٢٠٢٣، ٧) بأنه "أي انتهاك يعاقب عليه القانون للأنظمة أو القواعد القانونية والاجتماعية والعرفية في أي مجتمع، ينتج عنه ضرر على هذه المجتمع أو أحد أفراده أو مرتكب السلوك الإجرامي نفسه، وهنا تختلف درجات السلوك الإجرامي وتصنيفه من حيث درجة الضرر الذي وقع عنه مثل المخالفات والجنح والجنايات".

المراهقات: الطالبات اللاتي بعمر المراهقة واللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٦ _ ١٧ سنة الدارسات في المدارس الحكومية بمدينة الرياض.

الإطار النظري:

المحور الأول سمات الشخصية:

السمة:

هي صفة أو علامة مميزة أو إنها جملة الصفات الاجتماعية والخلقية والمزاجية التي تميز الفرد عن غيره مضافاً إلى ذلك ما لديه من دوافع مختلفة، فمن السمات الاجتماعية قدرة الفرد على معاملة الناس وقدرته على ضبط نفسه والتحكم في شهواته ومنها أسلوبه في الحياة ، ومن هذه السمات أيضا ما يتصف به من تسامح أو تشدد من مثابرة أو تخاذل من انطواء أو انبساط من استقلال إلى اتكال على الغير، ومن السمات الخلقية الصدق أو الكذب الأمانة أو الخداع، إلى غير ذلك من السمات التي يحكم عليها المجتمع بأنها خير أو شر صواب أو خطأ (راجح ، ١٩٩٧)

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

ويرى **ألبورت** أن السمة نظام نفسي عصبي مركزي عام يتميز به الفرد ويعمل على جعل المتغيرات المتعددة متساوية وظيفيًا، كما يعمل على إصدار توجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتغيري (عز الدين، ١٩٧٨، ١٣٩) بينما عرفها كاتل على أنها مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بالطريقة نفسها في معظم الاحوال، و السمة عنده كذلك جانب ثابت نسبياً من خصائص الشخصية، وهي عكس الحالة (عبد الخالق، ١٩٨٩، ٦٧).

ويعرفها جيلفورد بأنها خصل للأفراد نستنتجها من سلوكهم تتسم بالدوام النسبي ويشترك في الإتصاف بها مختلف الأفراد بدرجات متفاوتة، ويرى أن السمة لها خصائص معينة وأنها توجد لدى معظم الأفراد الذين ينتمون إلى ثقافة واحدة، وقد تكون وراثية أومكتسبة ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو إنفعالية (عبد الخالق ١٩٨٩ ، ٩٧).

الشخصية:

الشخصية من المفاهيم الدارجة على لسان معظم الأشخاص، والشائعة الاستخدام في حياتنا اليومية المختلفة (في الإذاعة والتلفزيون والصحف والكتب والمجلات)، فكثيراً ما نسمع بعض الأشخاص يصفون شخصاً آخر بقولهم أنه شخصية جذابة أو شخصية مؤثرة في الآخرين، أو شخصية متسامحة أو شخصية قوية أو شخصية ضعيفة" أو "شخصية خاضعة" أو "شخصية انتهازية أو لا شخصية له أو أن له شخصيات متعددة، فما هي الشخصية.

الشخصية اصطلاحاً: هناك تعريفات عديدة ومعان متباينة لمفهوم الشخصية، تختلف من باحث إلى آخر حسب موقفه النظري أو الزاوية التي ينظر من خلالها إلى هذا المفهوم، وسوف نعرض فيما يلي البعض من تعريفات الشخصية:

الشخصية كمنبه:

ينظر هذا النوع من التعريفات إلى الشخصية على اعتبار أنها منبه أو مثير، أي كمؤثر اجتماعي في الآخرين، ويتفق هذا النوع من التعريفات مع الاستخدام المألوف للمصطلح عند الأفراد من غير المتخصصين، ومن هذه التعريفات ما يلي:

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

- تعريف ماي May" : الشخصية هي ما يجعل الفرد فعالاً أو مؤثرا في الآخرين.
- تعريف فليمنج Flemming الشخصية هي العادات أو الأعمال التي تؤثر في الآخرين.
- تعريف لينك Link الشخصية هي مجموعة تأثيرات الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه (هليل، ٢٠٢٢ ص ٦).

ويثير تعريف الشخصية كمنبه العديد من المشكلات، منها أنه يشير إلى أجزاء معزولة من حياة الفرد، وهي المتعلقة بالمهارات الإجتماعية كالحيوية والقدرة على التعبير والتأثير في الآخرين، كما أنه تعريف ذو نظرة سطحية خارجية، إذ أنه يغفل التنظيم الداخلي للشخصية، وسوف يؤدي مثل هذا التعريف إلى تمييز خيطر بين درجات أعلى أو أدنى في الشخصية من ناحية التأثير في المجتمع، ومن ثم تصبح ممثلة السيمنا أو لاعب الكرة أكثر تأثيرا من العالم المخترع والمفكر الأصيل اللذين يبعدان عن الأضواء، كما أنه ليس من الضروري أن يقوم الآخرين بملاحظة سلوك الفرد حتى تصبح له شخصيته، لذلك يرفض كثير من علماء النفس تعريف الشخصية كمنبه (عبد الخالق، ١٩٩٧، ١٨).

الشخصية كإستجابة:

يهدف هذا النوع من التعريفات للشخصية إلى تجنب الصعوبات والمشكلات التي نشأت عن تعريف الشخصية كمنبه أو كمؤثر في الآخرين، ومن هذه التعريفات ما يلي:

- تعريف فلويد ألبورت Allport الشخصية هي استجابات الفرد المميزة رداً على المنبهات الاجتماعية، وأسلوب توافقه مع المظاهرالاجتماعية لبيئته.
- تعريف روباك Roback الشخصية هي مجموع استعدادتنا المعرفية والانفعالية والنزوعية.
- تعريف وودورث Woodworth" هي الأسلوب الذي يتبعه الفرد في أداء أي نوع من أنواع النشاط كالتعلم أو التذكر أو التفكير. (هليل، ٢٠٢٢، ٧).

وهذه المجموعة من التعريفات أكثر موضوعية من المجموعة الأولى التي تناولت الشخصية كمنبه نظرا لإمكان اخضاعها للبحث العلمي بأساليبه المختلفة، بمعنى أننا إذا اتفقنا على الاستجابات أو الأنماط السلكية التي تكون الشخصية أمكننا دراستها وتصنيفها وتحليلها

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024
ISSN: 2617-9563

وقياسها، ولكن يثار اعتراض في وجه تعريف الشخصية كاستجابة، مؤداه أن هذا التعريف يصل إلى درجة من العمومية والشمول، بحيث إنه يغطي جوانب أعراض مما يمكن التعامل معه في واقع الأمر. فالاستجابات أو العادات أو الأنشطة السلوكية التي يقوم بها الفرد كمصطلحات تدخل في هذا النوع من التعريفات يصل تعددها وكثرتها إلى درجة يصعب حصرها، مع ملاحظة أن العلم يهدف إلى الإيجاز في الوصف، والاقتصاد في عدد المفاهيم (عبد الخالق، ١٩٩٧ ، ١٩).

الشخصية كتكوين فرضي:

وينظر هذا النوع من التعريفات إلى الشخصية على أنها مفهوم مجرد أو متغير وسيط، لا يلاحظ مباشرة، وإنما يتم استنتاجه بطريقة غير مباشرة، وذلك باستخدام كافة الطرق العلمية والموضوعية، وهناك أمثلة عديدة في العلوم الطبيعية على استخدامها للتكوينات الفرضية، فنحن لا نلاحظ الجاذبية، ولكن نستدل عليها من تساقط الأجسام، ولا نلاحظ الكهرباء بل نعرفها بواسطة آثارها واستخداماتها، وينطبق الأمر نفسه على مفهوم الشخصية وغيره من المفاهيم السيكولوجية الأخرى، ومن أمثلة هذه التعريفات ما يلي:

- تعريف وارن Warren الشخصية هي "ذلك التنظيم المتكامل لكل خصال الفرد المعرفية والانفعالية والنزوعية والجسمية، كما تكشف عن نفسها في شكل تميز واضح عن الآخرين" (1997,10).
- تعريف ستاجنر Stagner الشخصية هي "ذلك التنظيم الداخلي للأجهزة الإدراكية والمعرفية والانفعالية والدافعية للفرد، والذي يحدد استجابته الفريدة لبيئته" (1974,8)
- تعريف ايزنك Eysenck الشخصية هي "ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما، لخلق الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته بشكل يتميز به عن الآخرين، ويشير الخلق إلى جهاز السلوك النزوعي (الإرادة) ويقصد بالمزاج السلوك الوجداني (الانفعال)، بينما يشير العقل إلى السلوك المعرفي (الذكاء)، ويقصد ببنية الجسم الشكل الخارجي له والميراث العصبي والغدد".(1958, 168)

ورغم أن هذا النوع من تعريفات الشخصية يلقي قبول غالبية علماء الشخصية إلا أنه يقتضي تحديد أفضل أساليب قياس الشخصية التي تعطينا مؤشرات موضوعية لهذه التكوينات

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

الفرضية أو المتغيرات الوسيطة بالصورة التي تماثل قياس علماء الطبيعة لسرعة التيار الكهربائي في الثانية أو درجة اللزوجة أو الحموضة أو غيرها من المفاهيم الفيزيقية.

سمات الشخصية:

تتكون الشخصية الإنسانية من العديد من السمات التي تترابط وتتماسك مع بعضها البعض كالعدوانية والإكتئابية والقابلية للإستثارة والعصابية والإنبساطية والذهانية والإنطواء والإنفتاح على الخبرة ويقظة الضمير والوداعة والإنسجام والهدوء والإجتماعية والضبط والتحكم والإتجاهات ويندرج تحت كل سمة من هذه السمات مجموعة من المشاعر والانفعالات كالغضب والقلق والتوتر والإكتئاب والمثابرة والتنظيم والشك والإيثار، هذه السمات تختلف من شخص لآخر ومن نوع إلى نوع ومن ثقافة لآخرى ومن مجتمع لآخر، وفي الدراسة الحالية نتناول هذه السمات بالنسبة للمراهقات (الباحث)

النظريات المفسرة لسمات الشخصية:

١ـ نظرية التحليل النفسي:

أكد فرويد مؤسس نظرية التحليل النفسي على الصراع أو المقاومة بين قوى الشخصية، حيث أشار إلى أن طبوغرافية النفس البشرية تتكون من ثلاث أنظمة فرعية كالتالي:

الهو: وهو مستودع الغرائز والدوافع الفطرية ويحكمه مبدأ اللذة أي الإشباع هنا والآن كالجوع والعطش، إلا أن فرويد أولى إهتمام كبير بدافعين اثنين من هذه الدوافع وهما الجنس والعدوان لما لهما من جانب كبير في بناء شخصية الفرد

الأنا: وهو بناء معقد يصف مجموعة من الأبنية المترابطة والحقيقية إذا شرعنا في تقييم (أنا) فرد ما، فإنه يجب بالتالي تقييم أنماط سلوكية متنوعة الاختلاف، إلا أنها في نفس الوقت مترابطة بصورة افتراضية.

الأنا الأعلى: وهو عبارة عن نوع من الضبط والتحكم الذاتي يبني على نظام من القيم نابع داخليا، وقد أشار فرويد إلى أنه يوجد مكونين للأنا الأعلى وهما: الأنا المثالي والضمير.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

وأشار فرويد إلى أنه يوجد صراع دائم بين الهو برغباتها والأنا الأعلى بمثاليتها فإن طغت الهو على الأنا الأعلى أصبح الفرد شهواني لا يتحكم في دوافعه، في حين إن طغت الأنا الأعلى أصبح الشخص متشدد ومتطرف وقليل المرونة، ويستمر هذا الصراع دون حل حتى يتدخل الأنا وهو العقل الواعي والمتزن، فيصبح الشخص واقعي يشبع رغباته في ضوء المشروعية والمقبولية ومحكماً لضميره في المواقف المختلفة، وهنا تتحد سمات شخصية الفرد وردود أفعاله في المواقف المختلفة (فرويد، ٢٠٠٠)

٢ـ نظرية الأنماط:

صنفت هذه النظرية الأشخاص إلى فئات في ضوء مجموعة من الخصائص؛ حيث قسم **هيبوقراط** الأشخاص إلى أربعة أنماط في ضوء كيمياء الجسد أو في ضوء الهرمونات الجسدية، وذكر هيبوقراط كما ورد في (سفيان، ٢٠٠٤)، أن سيادة أحد هذه الأنماط يؤدي إلى سيادة أحد الأمزجة على الفرد كالتالي:

- **المزاج الدموي**: ويتميز بالنشاط والمرح و التفاؤل وسهولة الإستثارة وسرعة الاستجابة.
- **المزاج السوداوي**: يتميز بالإنطواء والتأمل وبطأ التفكير والتشاؤم والميل إلى الحزن والاكتئاب.
- **المزاج الصفراوي**: ويتميز بسرعة الإنفعال والغضب وحدة المزاج والصلابة و العناد و القوة.
- **المزاج البلغمي (اللمفاوي):** ويتميز بالخمول وتبلد المشاعر وقلة الإنفعال وعدم الإكتراث وبطئ الحركة وكذلك الاستثارة والاستجابة والميل إلى الشراهة وهو بارد ذات طباع جافه.

بينما ميز **شيلدون** _ الذي تناول الصفات الجسمية _ بين ثلاثة أنماط من الأشخاص كما ذكر في (الداهرى، ١٩٩٩)

- **أصحاب النزعة الحشوية:** و يتميزون بالبساطة والمرح والروح الإجتماعية والصبر والحاجة إلى الناس واللهو.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

- **أصحاب النزعة البدنية:** ويتميز أصحابها بالنشاط الجسمي و حب القوة والسيطرة والمخاطرة والصراحة والاندفاع.
- **أصحاب النزعة المخية:** ويتميز أصحابها بالعزلة و الابتعاد عن الناس .

بينما قسم كارل يونج الأفراد إلى قسمين إنطوائيين وإنبساطيين، فالإنبساطي عملي واقعي يحب الإختلاط ومتوافق مع الآخرين وجرئ ومخاطر ويحب التجديد والتنويع، على عكس الإنطوائي الذي يكون خجول وصامت في حضرة الزملاء وسريع الإنفعال ويهتم بكل ما هو ذاتي وغريب.

٣- نظرية السمات والشخصية:

كثيراً ما نلاحظ لغة نظرية السمات في جميع الأعمال التي تطرقت إلى دراسة الشخصية، لأن السمة قد اعتبرت البناء المركزي في مفهوم الكثير من علماء النفس عن الشخصية، وهنا يبرز آراء اثنين من مشاهير نظرية السمات، وهما أولبورت، وكاتل.

أ- جوردن أولبورت:

يعتبر أولبورت من أوائل السيكولوجين الأمريكيين الذين وضعوا حجر الأساس في بناء الشخصية كمجال متخصص في علم النفس، فكتابه "الشخصية" الذي نشر عام (١٩٣٧) كان حدثاً هاماً في مجال علم النفس ويعتبر مأثوره علمية إلى حد كبير، ولقد تلاه "أولبورت" بمؤلفات أخرى تكرست لنفس الموضوع، هذا بالإضافة إلى العديد من المقالات التي تناولت موضوع الشخصية، وفي عام (١٩٦١) وقبل وفاته بسبع سنوات تقريبًا، ظهرت الطبعة المنقحة لكتابه "الشخصية" تحت عنوان "أنماط وتطور الشخصية" وهي تعتبر بمثابة النصوص الشاملة والأخيرة لنظرية السمات.

بدأ أولبورت (١٩٦١) مناقشته في بناء الشخصية بتأكيده على أن الطبيعة الإنسانية، شأنها في ذلك شأن كل ما هو طبيعي، تتكون من بناءات أو هياكل ثابتة نسبيًا، ولكن لا يوجد اتفاق تام على هذه البناءات والهياكل فالبناءات التي قد تكون مناسبة لعالم النفس الفسيولوجي، قد لا يلجأ إليها عالم النفس المختص بالشخصية إلا بقدر ضئيل، وأولبورت كعالم نفس يجد نفسه مضطراً إلى الاعتقاد بوجود هذه البناءات، بسبب حقيقة ملحوظة لا تنكر وهي المعروفة

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

بسمة الاتساق النسبي في سلوك شخص ما، أي أننا عندما نعرف شخصًا معينًا نستطيع بدقة معقولة أن نتوقع كيف سيسلك في مواقف متعددة (Winter ، ١٩٩٧).

ب- ريموند كاتل:

يحدد كاتل (١٩٦٦)، مفهوم السمة بأنها مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بالطريقة نفسها في معظم الأحوال، حيث تقوم نظرية "كاتل" على التنبؤ, ولذلك فأنه يؤكد على أن هناك متغيرات كثيرة ينبغي تحديدها وتوضيحها بعناية ويرى أهمية الجانب الوراثي في الشخصية وبنائها, مع انه لم يركز عليها في نظريته.

وبالتالي فقد اتفقت النظريات الثلاث التي فسرت سمات الشخصية أن سلوك الفرد قد يكون مدفوعاً من الخلف بمحركات هذه المحركات هي سمات الشخصية، فهي الإطار العام والبناء المكتمل الذي يسير بداخله سلوك الأفراد، هذا البناء لا يمكن رؤيته ولكن يمكن الإستدلال عليه من خلال سلوكيات الفرد الملاحظة، مما يدلل على أن السلوك الإجرامي تقف خلفه مجموعة من هذه السمات.

أنواع السمات: (عبداللطيف، ٢٠١٠، ٦١-٦٣)

يعتبر كل شخص كائناً منفرداً بالمعنى السلوكي، فلا يوجد شخصان – حتى في التوائم المتماثلة – لهما نفس الذخيرة السلوكية، لذا يمكن تقسيم السمات إلى عدة أنواع كما ذكر

السمات قد تكون عامة أو خاصة:

- **السمات العامة:** هي السمات المشتركة أو الشائعة بين عدد كبير من الأفراد في حضارة معينة, وقديكون في حضارات كثيرة كذلك أو قد تشيع بين الأفراد على وجه العموم, ومثالها في المجال المعرفي الذكاء الذي يوجد بدرجات مختلفة لدى جميع الأشخاص أما السمات المشتركة للشخصية فمثالها السيطرة والإنطواء والإتزان الوجداني و الاجتماعي.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

- **السمات الخاصة الفردية:** هي تلك التي تخص فرداً بعينه، بحيث لا يمكن أن تخص آخر بنفس الطريقة وهي إما قدرات أو سمات ديناميكية, وكل سمة للفرد تعتبر سمة فريدة في قوتها واتجاهها ومجالها عن السمات الأخرى المتشابهة الموجودة لدى الأفراد الآخرين.

السمات قد تكون سطحية أو أساسية:

- **السمات السطحية:** هي تلك السمات التي يمكن ملاحظتها مباشرة وتظهر في العلاقات بين الأفراد, كما يتضح من طريقة الشخص في إنجاز عمل ما وفي الاستجابة للمؤثرات والاستخبارات, وتعد أكثر قابلية للتعديل تحت ضغط الظروف البيئية, ومثالها المرح, الحيوية والتشاجر, فالسمات السطحية إذن هي تجمعات الظواهر السلوكية, التي يمكن ملاحظتها وهي أقل ثباتاً عما أنها مجرد سمات وصفية.
- **السمات الأساسية:** هي التكوينات الحقيقية الكامنة خلف السمات السطحية والتي تساعد على تحديد وتفسير السلوك الإنساني, وهي ثابتة وذات أهمية بالغة، وتقسم السمات الأساسية إلى سمات تكوينية (داخلية) ذات أساس وراثي, وسمات تشكلها البيئة تصدر هذه السمات عن البيئة، وتتشكل بالأحداث التي تحتويها, والتي يعيش فيها الفرد

السمات أحادية القطب مقابل ثنائية القطب:

- **السمات أحادية القطب:** كالسمات الجسمية والقدرات وهي أحادية القطب لأنها تسير بخط مستقيم يمتد من الصفر حتى درجة كبيرة, ويمتد المدى من عدم وجود السمة من العدم حتى اكبر قدر ممكن من هذه السمة.
- **السمات ثنائية القطب:** مثل السمات المزاجية عادة, إذ نتحدث مثلاً عن المرح مقابل الاكتئاب والسيطرة مقابل الخضوع, والهدوء مقابل العصبية وهي تمتد من قطب إلى قطب خلال نقطة الصفر.

كذلك يقسم "كاتل" السمات إلى:

- **السمات الفريدة و السمات المشتركة**: يتفق "كاتل" مع "أولبورت" في أن هناك سمات مشتركة, يشترك فيها الأفراد جميعاٍ أو جميع أعضاء بيئة اجتماعية معينة, وهناك سمات

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

فريدة لا تتوافر إلا لدى فرد معين دون غيره من الأفراد بل أن قوة السمة يختلف لدى نفس الفرد من وقت لآخر (محمد، ٢٠١١)

- **سمات قدرات أو السمات المعرفية:** والمتمثلة بإمكانيات الفرد التي يمكن إرجاعها إلى التكوين الجسمي للفرد, كما لو كانت مسارات يؤديها الفرد.
- **سمات مزاجية:** وتتضمن القابلية للاستثارة و سرعة الاستجابة والحساسية.
- **سمات ديناميكية:** أو السمات ذات علاقة بالدوافع وتعد من الناحية الجسمية استعدادات أو حاجات (الباردي، ٢٠١٤).

السمات الشخصية للمراهقات:

تتنوع السمات الشخصية لدى المراهقات في ضوء ما ذكره أولبورت وكاتل، وما يكشف عنه اختبار أيزنك للشخصية وذلك يعود للصراعات النفسية والإحباطات التي تصيب المراهقات، وانهياروسائل الدفاعات النفسية أمام هذه الصراعات والإحباطات المختلفة، بالإضافة إلى الصدمات النفسية المبكرة والمشاكل الإنفعالية التي تصيب الأنثى في مرحلة الطفولة، كذلك الاضطرابات الاجتماعية وانعدام الأمن وأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في الأسرة مثل الرفض والتسلط والحماية الزائدة، بالإضافة إلى الاحباطات البيئية ومشاكل الحياة والعوامل والضغوط الإقتصادية، والفشل في الزواج والخبرات الحياتية الصادمة و ما يصاحب ذلك من مشاعر الإحباط وكذلك الإخفاقات المفاجئة والفشل في الأمور الحياتية المختلفة (الباحث).

وفي نفس الصدد أشار(الشيخ، ٢٠١٨)، إن المراهقات يعانين من العديد من المشكلات النفسية نتيجة للظروف الأسرية والمجتمعية التي تمر بها المراهقات وإن عدم قدرتهن على تأمين المتطلبات الأسرية يولد لديها قلقاً نفسياً دائماً يتجلى على صورة مخاوف متعددة، كذلك فإن المراهقات يكن تحت ضغط حالة من التوتر والانفعال في المجالات كافة سواء في البيت أوالعمل، وبالتالي نجد المراهقات متقلبات المزاج يحدثن ثورات إنفعالية في مواقف ويتميزن بالبرود العاطفي في مواقف أخرى، كذلك نجدهم انبساطيين أو انطوائيين

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

المحور الثاني: السلوك الإجرامي:

السلوك الإجرامي مسألة متعددة من حيث تعريفها وشرحها، ففي القانون يهدف التعريف لتحديد هوية المجرم ونوع جرمه لتحديد كيفية محاكمته وعقابه، وفي علم الاجتماع يعرف السلوك الإجرامي بأنه خروج أحد أفراد المجتمع عن السياق العام للعادات والتقاليد والأعراف والقواعد الاجتماعية والقوانين السائدة في هذا المجتمع، وفي علم النفس يعرف السلوك الإجرامي بأنه شكل من أشكال التصرفات العدوانية الناتجة عن خلل نفسي أو رغبة بالدفاع عن النفس بدافع غريزة البقاء (منصور، ١٩٩١).

ويمكن تعريف السلوك الإجرامي بأنه أي انتهاك يعاقب عليه القانون للأنظمة أو القواعد القانونية والاجتماعية والعرفية في أي مجتمع، ينتج عنه ضرر على هذه المجتمع أو أحد أفراده أو مرتكب السلوك الإجرامي نفسه، وهنا تختلف درجات السلوك الإجرامي وتصنيفه من حيث درجة الضرر الذي وقع عنه مثل المخالفات والجنح والجنايات (ساتي، ٢٠٢٣)

كما أكد "ساتي" أن السلوك الإجرامي سلوك غير سوي صادر عن شخصية مضطربة نفسياً ، وبهذا المعنى فإن شخصية المجرم لا تختلف في جوهرها وتكوينها الأساسي عن شخصية المريض النفسي، حيث أن كل فعل إجرامي ما هو إلا دلالة وتعبيراً عن صراعات نفسية تدفع بصاحبها إلى الجريمة، حيث يعرفه "مصطفى فهمي بأنه سلوك مضاد للمجتمع ويشمل التمرد والتخريب والإشاعات والعصيان وكذلك الغش والتزوير والنصب والاختلاس والرشوة القتل، ويطلق عليها المظاهر السلوكية الاجتماعية .

الجريمة:

هي عدوان شخص على آخر في عرضه أو ماله أو متاعه أو شخصه، إنها بهذا المعنى تعتبر ظاهرة اجتماعية لا يخلو منها مجتمع، فحيث توجد حياة اجتماعية توجد جريمة (عودة، ٢٠١٤)

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

النظريات المفسرة للسلوك الإجرامي:

منذ فجر التاريخ حاول السيكولوجيين تفسير السلوك الإجرامي في ضوء متغيرات سيكولوجية كالذكاء والقدرات الموروثة والاستعدادات وطبيعة سمات الشخصية والضعف العقلي، وبعبارة أخرى ربط السلوك الإجرامي بالاضطرابات السلوكية وعدم استواء الشخصية ومتغيرات نفسية كالأحباط والكبت والتربية القامعة أو التسلطية والعقد النفسية في اللاشعور والأمراض النفسية، ومن أشهر نظريات علم النفس التي فسرت السلوك الإجرامي ما يلي:

١ـ النظرية البيولوجية:

يعتبر الطبيب العسكري في الجيش الإيطالي سيزار لومبروزو مؤسس هذا الاتجاه في كتابه (الرجل المجرم) الذي يعطي العوامل الوراثية والبيولوجية والتكوين الفيزيولوجي للإنسان الدور الأكبر في تكوين الميل أو السلوك الإجرامي لديه، ويفترض أصحاب هذا الاتجاه في تفسير السلوك الإجرامي أن بعض الأشخاص يولدون وهم يحملون صفات عدوانية إجرامية وقد ذهب أيضاً لومبروزو لافتراض أنه يمكن تحديد نوع الجرائم التي يرتكبها الشخص من خلال دراسة صفاته الجسدية وتكوينه العضوي، وقد صنف لومبروزو المجرمين إلى خمس نماذج من الشخصيات كما ذكر (عبدالقادر، ١٩٨٧).

- المجرم بالفطرة أو الميلاد.
- المجرم بالعادة أو التعلم
- المجرم المجنون الناتج عن مرض نفسي أو عقلي
- المجرم بالصدفة بسبب ظروف خارجية.
- المجرم بالعاطفة.

٢ـ نظرية التحليل النفسي:

تعتبر مدرسة التحليل النفسي ورائدها الطبيب النمساوي سيغموند فرويد صاحبة الخطوة الأهم في تفسير السلوك الإجرامي من وجهة النظر النفسية، حيث أشار فرويد (٢٠٠٠) أن السلوك الإجرامي هو عبارة عن تعبير عن صراع نفسي وطاقة غريزية مكبوتة في اللاشعور، فالمتحكم الأول بالسلوك هو الغرائز المكبوتة في نفس الإنسان وهذه الغرائز يدور معظمها في

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

فلك غريزتين أساسيتين هما (غريزة الحياة الجنسية وغريزة الموت أو العدوان) حيث تهدف كل من هاتين الغريزتين لتحقيق البقاء والاستمرار للكائن البشري وتوجد هاتين الغريزتين في منطقة (الهو أو الليبدو)، وفي بعض الظروف الخاصة مثل حالات الغضب أو الخوف أو المرض النفسي قد تفلت بعض هذه الغرائز من رقابة الضمير الإنساني اللاشعور (الأنا الأعلى) وتخرج إلى الواقع أو الشعور (الأنا) بصورة تصرفات وسلوكيات غير مقبولة اجتماعياً مثل السلوكيات الإجرامية، (فرويد، ٢٠٠٠).

٣- النظرية السلوكية:

يرى اصحاب النظرية السلوكية أن الاضطرابات النفسية تكتسب بنفس الطريقة التي تكتسب بها السلوكيات السوية، أي بفضل سياق التعلم الذي يعتمد على مبادئ الإشراط والتعلم معاً، وهم يرون أن بالإمكان فهم السلوكيات غير السوية كافة، ومن ثم تحويلها باستثناء تلك الناجمة عن أسباب عضوية من خلال التركيز على السلوك، لا على الشخصية ككل، أي تفترض النظرية السلوكية أن السلوكيات المضطربة تكون مكتسبة إلى حد بعيد عن طريق التعلم بنفس الطريقة التي يتعلم بها الفرد أي سلوك آخر (بلان، ٢٠١٥).

إتجه أنصار النظرية السلوكية ورائدها ألبرت باندورا للميل نحو العوامل البيئية المكتسبة في تكون السلوك الإجرامي أكثر من العوامل الوراثية أو الفطرية، فالسلوك الإجرامي من وجهة نظر السلوكية هو عمل يتعلمه المجرم من خلال النماذج التي يمر بها، ويتوطد هذا السلوك من خلال التعزيز الإيجابي المتمثل في بلوغ بعض الأهداف من خلاله، وبحسب ألبرت باندورا فقد يتعلم الطفل السلوك الإجرامي من خلال ثلاثة نماذج أساسية يتمثل الأول بالأسرة والثاني بالمحيط الاجتماعي والثالث بوسائل الإعلام، حيث توصل Bandura في جامعة Stanfordعام (١٩٦١) مع زميله R .Walters في دراسة كلاسيكية إلى أنه بإمكان الأشخاص اكتساب السلوك العدواني انطلاقاً من ملاحظة نموذج لشخص بالغ وذلك (بتجربة الدمية بوبو)على اطفال من سن ٤-٥ سنوات، (Guerrin, 2012)

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

أسباب السلوك الإجرامي:

في الواقع يعتبر الأساس النفسي للسلوكيات العدوانية والإجرامية حتى الآن موضوع جدل علمي غير متفق عليه بشكل تام بين المذاهب المتعددة في علم النفس، فمن هذه المذاهب من يرى أن الطبيعة النفسية للإنسان قد تدفعه نحو السلوك العدواني مثل المدرسة التحليلية، ومنها ما يرى أن السلوك الإجرامي سلوك مكتسب يتعلمه الشخص خلال حياته، ويوجد أيضاً من يرى أن بعض الأشخاص يولدون مجرمين بطبعهم، ولكن وبشكل عام توجد بعض العوامل الأساسية المتفق عليها بين الجميع التي قد تسبب السلوك الإجرامي ومنها كما ذكر: Scott, (2020)

- **الدفاع عن النفس:** في الحالات التي يتعرض فيها الإنسان لمواقف خطيرة أو تهديدات من أي نوع من قبل المحيط، فغالباً ما يلجأ للدفاع عن نفسه بدافع من غريزة البقاء، وقد يأتي هذا الدفاع على هيئة سلوكيات عدوانية قد تصل لحد السلوك الإجرامي، وتختلف هذه السلوكيات التي تعتبر رد فعل من حيث نوعها وشدتها باختلاف نوع التهديد والأثر النفسي الذي يوقعه لدى الشخص.
- **دوافع مادية واقتصادية:** تعتبر العوامل المادية والاقتصادية من أكثر الأسباب التي تؤدي لسلوكيات إجرامية على اختلاف أنواعها، فالسرقة مثلاً تأتي من دافع الحاجة إلى المال، والقتل في بعض الأحيان قد يكون بهدف تحقيق مصالح اقتصادية، بالإضافة لأشكال أخرى من الجرائم مثل التزوير والرشوة والاحتيال، وجميع هذه الجرائم وغيرها غالباً ما تنتج عن دافع الرغبة بالحصول على المال سواء لأسباب مرتبطة بالحاجة الفعلية أو أسباب الطمع والجشع والأنانية.
- **المحاكاة والتقليد:** لا يعتبر دافع التقليد من العوامل المباشرة المؤدية للسلوكيات الإجرامية، وإنما المقصود هنا هو تنمية نمط معين من الشخصية لدى الشخص المقلد تتصرف بطريقة عدوانية وتعجب بهذا النوع من السلوكيات، فعلى سبيل المثال الطفل الذي تربى في أسرة يمارس فيها العنف المنزلي يعتبر أكثر عرضة لتعلم السلوكيات العدوانية المتسلطة في التعامل مع أسرته وبالتالي ارتكاب الجرائم المرتبطة بهذه المسألة.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

- **إثبات الذات والتحدي:** يحتاج كل إنسان لإثبات ذاته ووجوده وقدراته وقوته، وقد يسعى لهذه الغاية عبر سبل متنوعة كالعلم أو الثروة او الشهرة أو السلطة، وبعض الأشخاص لا يتنسى لهم الحصول على أي من هذه الأمور، فيجد في السلوك العدواني طريقة لتحقيق ذاته من خلال إخافة الآخرين منه ومن تصرفاته العدوانية، وقد تتطور المسألة لدى هذا الشخص للقيام فعلاً بتصرفات إجرامية مثل الاعتداء على الآخرين .
- **الخلافات الشخصية:** الخلافات الشخصية بين الناس عديدة وأسبابها لا تنتهي، ومن الممكن أن تصل هذه الخلافات لحدود خطيرة تجعل شخص ما يقوم بتصرف إجرامي دون أن يكون بالضرورة لديه صفات عدوانية وإجرامية، وغالباً ما تكون الجرائم المرتبطة بهذا السبب غير مقصودة، مثل الشجارات أو الخلافات العائلة أو الدفاع عن الشرف.
- **اضطرابات نفسية أوعقلية:** في كثير الأحيان قد يكون السلوك الإجرامي ناتج عن وجود اضطراب نفسي أو عقلي لدى مرتكب هذا الجرم، فقد يعاني مثلاً من أحد أشكال الاضطرابات العصابية أو الذهانية، وهذا النوع من الاضطرابات كثيراً ما يدفع الشخص للقيام بسلوكيات معينة كالإجرام أو التهور أو ارتكاب الأخطاء دون وعي كامل من قبله بنتائج أفعاله.
- **الشخصية العدوانية:** بعض الشخصيات البشرية ولأسباب وظروف معينة يمر بها صاحب هذه الشخصيات يعتبر أكثر ميلاً نحو السلوك الإجرامي نظراً لاضطرابات نفسية وسلوكية يعاني منها أصحاب هذه الشخصيات، فمثلاً الشخصية المعادية للمجتمع أو الشخصية السيكوباتية يعتبر هذا النمط من الشخصية من النماذج التي ترتكب السلوك الإجرامي بشكل إرادي بدافع رغبات مرتبطة بهذه الشخصية خير مثال على هذا العامل، بالإضافة للشخصية الحدية.

السلوك الإجرامي لدى المراهقات:

يعد السلوك الإجرامي أحد مفاهيم أنثروبولوجيا الجريمة أو أنثروبولوجيا الإجرام، والتي ارتبطت منذ وقت مبكر بعالم الأنثروبولوجيا "سيزاري لمبروزو" (135- Cesare Lombroso (1905، حيث قدم لمبروزو مفاهيم أمبيريقية للسلوك الإجرامي، كما حدد

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

المسببات الدافعة إلى الإجرام، حيث ظهر مفهوم السلوك الإجرامي للمرأة أو للنساء منذ ظهور كتاب "المبروزو" الأخير و "فيريرو" G Ferrero & Lombroso بعنوان المرأة المجرمة والعاهرة ١٨٩٥ والذين حاولوا من خلاله تقديم تفسير للجريمة لدى المرأة، وقد خلص عمل لومبروزو وفيريرو" حول مفهوم إجرام الإناث بتعريف الجريمة النسوية على أنه ممارسة المرأة للجريمة في ضوء سيادة الاعتقاد بأن إجرام النساء غالبا ما يتخذ طبيعة جنسية (كالدعارة) أو انتقامية مقارنة بجرائم الذكور، وأن النساء مرتكبات الجرائم من أقرب للذكور من حيث الطبيعة الشكلية متأثر في ذلك بالدراسات البيولوجية (عسوس، ٢٠١٧).

سمات الشخصية وعلاقتها بالجريمة لدى المراهقات:

أوضحت الدراسات أن الأنثى تمثل أكبر نسبة لإضطرابات الشخصية مثل الخوف، الخجل وعدم الثقة في النفس، والإحساس بالنقص، إن أعراض النساء تعكس نزعة قاسية لنقد الذات وإنكارها وتحطيمها، ففي دراسة الزيجلر وفيليبس فورنت الأعراض النفسية للرجال المرضى والنساء المريضات، ووجد أن النساء أكثر ميلا للحيرة والإكتئاب والأفكار الإنتحارية بل وإن معظم النساء يملن إلى الإكتئاب وتسلط فكرة الإضطهاد، أي أن أعراض النساء عامة تندرج تحت عنوان "الخوف من السعادة"، وهو التعبير الذي إستخدمه توماس زاز ليصف به أهم مميزات علم النفس الخاص بالعبيد. وأن الخوف من السعادة لا يحدث إلا في حالات الإضطهاد مثل حالات العبيد، فالعبد يكبت إحساسه الحقيقي تجته سيده ويحدث الأمر كذلك مع المرأة، إذ تكبت إحساسها بكل شيء. (السعداوي، ٢٠١٧)

الدراسات السابقة

١ـ دراسات تناولت سمات الشخصية لدى المراهقات:

دراسة بلمارس وآخرون (٢٠١٧):

والتي هدفت معرفة السمات الشخصية التي يمكن أن تتميز بها المراهقة المصابة بالسكري، استخدمت الدراسة مقياس رسم الشجرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين سمات الشخصية لدى المراهقة المصابة بالسكري والعدوانية والقلق واشعور بالنقص

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

دراسة بلبزوخ (٢٠١٨):

جاءت الدراسة تحت عنوان: "دراسة بعض السمات الشخصية للأمهات العازبات" بجامعة ام البواقي . وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف والتعرف على بعض السمات الشخصية للأمهات، وقد طبقت الدراسة على حالتين الحالة الأولى كانت بدار الأيتام، والحالة الثانية بمجتمع ، وقد تم استخدام المقابلة الإكلنيكية النصف موجهة واختبار الروشاخ، وقد أسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية: وجود سمات شخصية لدى الأمهات العازبات موجهة نحو العدوانية. وجود سمات شخصية لدى الأمهات العازبات موجهة نحو الانبساطية.

دراسة سعداوي (٢٠١٨):

جاءت الدراسة تحت عنوان: "الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من النساء ضحايا العنف الزواجي "، بجامعة جزائر، والتي هدفت الى الكشف عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء ضحايا العنف الزوجي، حيث شملت عينة الدراسة على ١٩٠ امرأة، وقد تم استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، والمعالجة البيانات تم استخدام مقياس الشعور بالوحدة النفسية، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقد اظهرت هذه الدراسة عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين درجات الشعور بالوحدة النفسية وسمات الشخصية (والعصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة)

دراسة حامد (٢٠٢١):

استهدفت الدراسة رصد العلاقة بن السمات «الخمسة الكبار» (العصابية ، الانبساط ، الانفتاح على التجربة ، القبول والاجتهاد،) بالإضافة إلى النرجسية وتقدير الذات من ناحية، ونشر صور سيلفي على وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك وإنستجرام،) كما تناولت الدراسة تأثير مستوى النشاط في استخدام هاتن المنصتن، ودوافع التقاط صور سيلفي، بالإضافة إلى المتغيرات التعليمية (العام الدراسي، نوع التعليم قبل الجامعي.) وقد اعتمدت الدراسة على نظرية العرض الذاتي ، وقد تم إجراء الانحدار اللوجستي لاختبار فرضيات الدراسة، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيا بن مستوى الاستخدام النشط للفيسبوك

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

وأربع سمات شخصية، هي: النرجسية، واحترام الذات، والانبساط، والانفتاح على التجربة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائيا بن سمة شخصية واحدة هي درجة الانبساطية وصور السيلفي على الإنستجرام

٢- دراسات تناولت السلوك الإجرامي المراهقات:

دراسة بوكو (٢٠٠٧):

اتجهت إلى محاولة معرفة أهم الخصائص النفسية والاجتماعية للمرأة ذات السلوك الإجرامي، كذلك أهم العوامل التي تدفع المرأة للسلوك الإجرامي، وقد اعتمدت الدراسة على المسح الاجتماعي واستمارة الاستبيان لجمع المادة العلمية كما اعتمدت على المقابلات لإجراء التحليلات الكيفية، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: إن هشاشة العلاقات الأسرية للمرأة حرمتها من التكيف الجيد والتوافق مع المجتمع، لا يمكن الجزم بتأثر عامل دون آخر في وقوع السلوك الإجرامي ولكن تستطيع الدراسة القول بأن توافر مجموعة من العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية معا هي التي تدفع المرأة للفعل الإجرامي.

دراسة رزاق (٢٠٢٣):

استهدفت الدراسة البحث في إشكالية السلوك الإجرامي لدى النساء، وتوصلت إلى أن البنى الذاتية الشخصية تنبئ باستعداد إجرامي، بينما البنى الموضوعية الخارجية تقوم بإنتاجه.

دراسة كامل (٢٠٢٣):

استهدفت دراسة السلوك الإجرامي للمرأة ومعرفة العوامل الدافعة للسلوك الإجرامي للمرأة، وما هي أهم أشكال السلوك الإجرامي المختلفة للمرأة بمجتمع الدراسة كذلك التعرف على الميكانيزمات الفردية الدافعة للجريمة لدى النساء وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج لعل أهمها: صعوبة الاكتفاء بعامل واحد لتبرير جريمة المرأة، حيث تتضافر مجموعة عديدة من العوامل والتي تعد هي المسبب للسلوك الإجرامي، فمن الصعب عزو الجريمة لعامل واحد فقط فالسلوك الإجرامي ليس فقط نتاج المستوى العلائقي، ولا هو وليد إشكالات البنية الاجتماعية فقط أو المستوى اللاوعي (الجانب النفسي وإنما هو نتاج كل هذه المستويات معا. حيث يشمل

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

هـذا التفاعـل خصـائص ذاتيـة وظروفـا تاريخيـة وتفـاعلا علائقيـا معقـدا يـتم داخـل البينـات ذات النسـيج المعيـاري والقيمـي اللاوظيفـي كـذلك وجـود علاقـة ارتبـاط بـين انفتـاح المـرأة علـى بيئـات منقسـمة ومتباينـة، وبـين فعلهـا الإجرامـي، كـذلك هنـاك علاقـة بـين تغيـر أدوار المـرأة التقليديـة حيـث تحمل المرأة المسئوليات الإنفاق والإعالة وبين ارتفاع معدلات الجريمة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تعـددت الدراسـات السـابقة وتنوعـت مـن حيـث أهـدافها ومنهجهـا وأدواتهـا حيـث إسـتهدفت دراسـة دراسـة بلمـارس وآخـرون (٢٠١٧)، ودراسـة بلبـزوخ (٢٠١٨)، ودراسـة سـعداوي (٢٠١٨)، و دراسـة حامـد (٢٠٢١)، دراسـة سـمات الشخصـية لـدى المراهقـات، بينمـا إسـتهدفت **دراسـة بوكـو** (٢٠٠٧)، ودراسـة رزاق (٢٠٢٣)، ودراسـة كامـل (٢٠٢٣)، دراسـة السـلوك الإجرامـي لـدى المراهقـات، كـذلك اختلفـت الدراسـات فـي منهجيتهـا فبعضـها اسـتخدم المـنهج والدراسـات المسـحية والـبعض الاخـر اسـتخدم المـنهج التحليلـي وبعضـها اسـتخدم المـنهج الوصـفي، إلا أن هـذه الدراسـات اتفقـت جميعهـا فـي تناولهـا لعينـة واحـدة هـي عينـة المراهقـات، ويتفـق البحـث الحـالي مـع الدراسـات السـابقة فـي تناولهـا لـنفس العينـة وهـي المراهقـات، بينمـا يتفـرد البحـث الحـالي عـن الدراسـات السـابقة فـي أنهـا تتنـاول سـمات الشخصـية والسـلوك الإجرامـي لـدى المراقـات، وهـي أول بحث علمي يجمع بين المتغيرين لدى هذه العينة وذلك في حدود إطلاع الباحث.

مـنهج الدراسـة: أسـتخدم الباحـث المـنهج الوصـفي الإرتبـاطي لمعرفـة العلاقـة بـين سـمات الشخصية والسلوك الإجرامي لدى المراهقات.

مجتمـع الدراسـة : يتكـون مجتمـع الدراسـة مـن الطالبـات المراهقـات الدارسـات فـي المرحلـة الثانويـة بالمـدارس الحكوميـة بمدينـة الريـاض عاصـمة المملكـة العربيـة السـعودية والتـي تتـراوح أعمارهن بين ١٦-١٧ سنة.

عينـة الدراسـة: تـم تحديـد العينـة واختيارهـا بطريقـة العينـة العشـوائية المنتظمـة مـن طالبـات المـدارس الثانويـة الموزعـة جغرافيـاً علـى مدينـة الريـاض، حيـث بلـغ عـدد العينـة (١٧٠) طالبـة تـم إستبعاد (٥٤) إستمارة غير صالحة للتفريغ، لذا بلغ عدد العينة (١١٦).

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

أدوات الدراسة:

تتكون أدوات الدراسة من أداتين هما:

أولاً مقياس سمات الشخصية :

تم إستخدام مقياس فرايبورغ لسمات الشخصية يتكون المقياس من خمسة أبعاد (سمات) وهي (العدوانية، القابلية للاستثارة، الهدوء ، السيطرة ، الكف) ويتكون كل بعد من أبعاد المقياس من ٧ مفردات بواقع (٣٥) مفردة وأمام كل مفردة أربهة بدائل للإجابة هم (أبداً، نادراً، أحياناً، دائماً)، بحيث تحصل أبدا على درجة واحدة، ونادراً على درجتين، وأحياناً على ثلاث درجات في حين تحصل دائماً على أربعة درجات.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**
  - **حساب الاتساق الداخلي للمقياس:**

تم إجراء الإتساق الداخلي كخطوة أولى من خطوات بناء المقياس للتأكد من مدى إرتباط مكونات المقياس ببعضها البعض، عن طريق إرتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس، بالإضافة إلى إرتباط كل مفردة بالبُعد الذي تنتمي إليه، كذلك إرتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس، وعند الكشف عن إرتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس لم تحذف أي مفردة كما هو موضح بالجدول

جدول (١)

معامل إرتباط كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	.392**	١٣	.287**	٢٥	.259**
٢	.388**	١٤	.472**	٢٦	.361**
٣	.459**	١٥	.288**	٢٧	.305**
٤	.404**	١٦	.355**	٢٨	.340**
٥	.353**	١٧	.325**	٢٩	.467**
٦	.324**	١٨	.469**	٣٠	.527**
٧	.286**	١٩	.343**	٣١	.494**

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

٨	.472**	٢٠	.273**	٣٢	.306**
٩	.467**	٢١	.309**	٣٣	.287**
١٠	.527**	٢٢	.353**	٣٤	.472**
١١	.494**	٢٣	.385**	٣٥	.290**
١٢	.306**	٢٤	.372**		

**** تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

ويتضح من الجدول (١) أن معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس كانت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

جدول (٢)

معامل الإرتباط بين درجات كل محور من محاور المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المحور الأول	.469**
المحور الثاني	.679**
المحور الثالث	.572**
المحور الرابع	.590**
المحور الخامس	.656**

**** تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)،**

ويتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يشير إلى تجانس وارتباط محاور المقياس بعضها البعض.

- ❖ كذلك تم حساب الإتساق الداخلي بين درجة كل مفردة والمحور الذي تنتمي إليه ولم تُسفر هذه الخطوة عن حذف أي مفردة كما يتضح من الجدول التالي:

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

جدول (٣)

عامل الارتباط بين محاور المقياس والمفردات المكونة لكل محور

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
المفردة	درجة الارتباط	المفردة	درجة الارتباط	المفردة	درجة الارتباط	المفردة	درجة الارتباط	المفردة	درجة الارتباط
١	.793**	٨	.722**	١٥	.414**	٢٢	.504**	٢٩	.601**
٢	.767**	٩	.652**	١٦	.663**	٢٣	.437**	٣٠	.721**
٣	.805**	١٠	.727**	١٧	.658**	٢٤	.518**	٣١	.742**
٤	.741**	١١	.715**	١٨	.632**	٢٥	.524**	٣٢	.607**
٥	.753**	١٢	.606**	١٩	.641**	٢٦	.738**	٣٣	.394**
٦	.715**	١٣	.435**	٢٠	.602**	٢٧	.595**	٣٤	.609**
٧	.693**	١٤	.570**	٢١	.567**	٢٨	.698**	٣٥	.621**

**** تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

ويتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة المحور الذي تنتمي إليه كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يشير إلى تجانس وارتباط محاور المقياس بعضها البعض

ثبات المقياس:

أ- الثبات بطريقة معامل ألفا كرومباخ:

تمَّ حساب ثبات مقياس الوعي الصحي باستخدام معامل (ألفا كرونباخ)، وتبين أن معامل الثبات للمقياس ككل (871.) وهذا معامل ثبات مرتفع وفقًا للمعايير القياسية؛ حيث يُعتبر المقياس ثابتًا إذا وقعت قيمة ألفا في المدى (٠,٧_ ١).

كما قام الباحث بحساب معاملات ثبات المحاور الفرعية المتضمنة في المقياس

وبمراجعة نتائج قيم ألفا بعد حذف المفردات كما هي موضحة بالجدول (٤) تبين أن جميعها أقل من قيمة ألفا الكلية مما تشير إلي ثبات مفردات مقياس الوعي الصحي

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

جدول(٤)

قيمة ألفا لمفردات مقياس سمات الشخصية بعد حذف قيمة المفردة

م	المفردات	قيمة ألفا بعد حذف المفردات
١	أفقد السيطرة على أعصابي بسرعة	.810
٢	عندما أغضب أو أثور فإنني لا أهتم بذلك	.811
٣	لا أستطيع غالبا التحكم في ضيقي وغضبي	.809
٤	أنا لسوء الحظ من الذين يغضبون بسرعة	.810
٥	أقول غالبا أشياء بدون تفكير وأندم عليها فيما بعد	.813
٦	كثيرا ما استثار بسرعة من البعض	.816
٧	كثيرا ما أغضب بسرعة من الآخرين	.815
٨	أنا دائما مزاجي معتدل	.810
٩	عندما أصاب أحيانا بالفشل فإن ذلك لن يثيرني	.810
١٠	أنا من الذين يأخذون الأمور ببساطة وبدون تعقيد	.809
١١	أنظر غالبا إلى المستقبل بمنتهى الثقة	.810
١٢	عندما تكون كل الأمور ضدي فإنني لا أفقد شجاعتي	.815
١٣	عندما أخرج عن شعوري فإنني أستطيع غالبا تهدئة نفسي بسرعة	.817
١٤	عندما افشل فإنني أستطيع تخطي الفشل بسهولة	.809
١٥	إذا أخطأ البعض في حقي فإنني أتمنى أن يصيبهم الضرر	.814
١٦	إذ اضطررت إلى استخدام القوة البدنية لحمية حقي فإنني أفعل ذلك	.811
١٧	أتخيل أحيانا بعض الضرر الذي قد يحدث نتيجة بعض الأخطاء التي ارتكبتها	.812
١٨	الشخص الذي يؤذيني أتمنى له الضرر	.808
١٩	عندما يغضب أحد أصدقائي من بعض الناس فإنني أدفعه إلى الإنتقام منه	.812
٢٠	عندما يحاول البعض إهانتي فإنني أحاول أن أتجاهل ذلك	.814
٢١	أفضل أن تلحق بي إصابة بالغة على أن أكون جبانا	.814
٢٢	أحيانا أجد متعة كبيرة في مضايقة أو معاكسة الآخرين	.811
٢٣	سبق لي القيام بأداء بعض الأشياء الخطرة بغرض التسلية أو المزاح	.811
٢٤	يسعدني أن أظهر أخطاء الآخرين	.811
٢٥	يدور في ذهني عندما أكون وسط جماعة أن أحدث مشاجرة كبيرة ولا أستطيع مقاومة هذا التفكير	.813

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

م	المفردات	قيمة ألفا بعد حذف المفردات
٢٦	أحب أن أعمل في الناس بعض المقالب غير المؤذية	.811
٢٧	أحب التنكيت على الآخرين	.812
٢٨	أحيانا يراودني التفكير بأنني لا أصلح لأي شيء	.811
٢٩	يحمر أو يمتقع لوني بسهولة	.813
٣٠	في بعض الأحيان لا أحب رؤية بعض الناس في الشارع أو في مكان عام	.813
٣١	أرتبك بسهولة أحيانا	.812
٣٢	أخجل من الدخول بمفردي في غرفة يجلس فيها بعض الناس و هم يتحدثون	.818
٣٣	يبدو على الأضطراب والخوف أسرع من الآخرين	.819
٣٤	أرتبك بسهولة عندما أكون مع أشخاص مهمين أو مع أساتذتي	.819
٣٥	يظهر على التوتر والإرتباك بسهولة عند مواجهة أحداث معينة	.817

كما قام الباحث بحساب معاملات ثبات المحاور الفرعية المتضمنة في المقياس باستخدام معادلة ألفا كرومباخ

جدول (٥)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرومباخ لمحاور مقياس سمات الشخصية

المحور	المحاور والمقياس ككل	معامل ثبات ألفا
الأول	القابلية الاستثارة	.865
الثاني	الهدوء	.741
الثالث	السيطرة	.696
الرابع	العدوانية	.660
الخامس	الضبط والتحكم	.713
المقياس ككل		.871

ويتبين من جدول (٥) أن جميع معاملات ألفا للمقياس ككل ومحاوره الخمسة دالة حيث أن جميعها أعلى من ٠,٧

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

ثانياً مقياس السلوك الاجرامي :

بعد الإطلاع على المقاييس المتاحة للسلوك الإجرامي، تم إعداد مقياس للسلوك الإجرامي أحادي البعد، وتكون المقياس في صورته الأوليه من (٢٣) مفردة، ويوضع أمام كل مفردة أربعة بدائل للإجابة هم (أبداً، نادراً، أحياناً، دائماً)، بحيث تحصل أبدا على درجة واحدة، ونادراً على درجتين، وأحياناً على ثلاث درجات في حين تحصل دائماً على أربعة درجات.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**
  - **حساب الاتساق الداخلي للمقياس:**

تم إجراء الإتساق الداخلي كخطوة أولى من خطوات بناء المقياس للتأكد من مدى إرتباط مكونات المقياس ببعضها البعض، عن طريق إرتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس، ولإن المقياس أحادي البعد فتسفر هذه الخطوة عن ارتباط كل مفردة بالبعد، وعند الكشف عن إرتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس لم يتم حذف أي مفردة هو موضح بالجدول

جدول (٦)

معامل إرتباط كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك الإجرامي

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	.503**	٩	.312**	١٧	.473**
٢	.515**	١٠	.591**	١٨	.478**
٣	.500**	١١	.317**	١٩	.275**
٤	.442**	١٢	.500**	٢٠	.388**
٥	.308**	١٣	.557**	٢١	.465**
٦	.381**	١٤	.509**	٢٢	.463**
٧	.438**	١٥	.532**	٢٣	.351**
٨	.413**	١٦	.530**		

**** تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

ويتضح من الجدول (٦) أن معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس كانت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

ثبات المقياس:

أ- الثبات بطريقة معامل ألفا كرومباخ:

تمَّ حساب ثبات مقياس السلوك الإجرامي باستخدام معامل (ألفا كرونباخ)، وتبين أن معامل الثبات للمقياس ككل (819.) وهذا معامل ثبات مرتفع وفقًا للمعايير القياسية؛ حيث يُعتبر المقياس ثابتًا إذا وقعت قيمة ألفا في المدى (٠,٧ _ ١). وبمراجعة نتائج قيم ألفا بعد حذف المفردات كما هي موضحة بالجدول(٧) تبين أن جميعها أقل من قيمة ألفا الكلية مما تشير إلي ثبات مفردات مقياس السلوك الإجرامي

جدول(٧)

قيمة ألفا لمفردات مقياس السلوك الإجرامي بعد حذف قيمة المفردة

م	المفردات	قيمة ألفا بعد حذف المفردات
١	أحب القيام بالاعمال الخطرة	.810
٢	لا أشعر بالحرج من أي تصرف	.809
٣	اشتركت بمشاجرات قبل ذلك.	.810
٤	تعرضت لإصابات وجروح من خلال المشاجرات	.813
٥	أتشاجر مع الأشخاص الذين يحاولون السخرية مني.	.819
٦	هددت أشخاص بهدف الحصول على ممتلكاتهم.	.815
٧	أرغب في الانتقام من الأشخاص الذين يحاولون المساس بي.	.813
٨	ضربت أشخاصاً مما أدى إلى إصابات لديهم.	.814
٩	أشعلت النار (عمداً) بممتلكات الآخرين انتقاماً منهم	.819
١٠	أجد صعوبة في تحمل المسؤلية	.805
١١	أرغب في إمتلاك أشياء الآخرين	.819
١٢	اضرب الأشخاص في المشاجرة بأي شيء يقع تحت يدي .	.810
١٣	خرجت من الصف أكثر من مرة بسبب سلوكي	.807
١٤	عندما أفكر بالحصول على شيء ما يعجبني أسعى للحصول عليه بأي طريقة	.810
١٥	أعتقد بالمثل القائل إذا لم تكن ذئباً أكلتك الذئاب.	.809
١٦	أحب مشاهدة الأفلام التي تحتوي على حيل للمجرمين	.809
١٧	لا أعي ما أفعل عندما أدخل مشاجرة .	.812

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

م	المفردات	قيمة ألفا بعد حذف المفردات
١٨	يساعدني أصدقائي في العراك دون تفكير	.811
١٩	أشعر بالحقد والغيرة تجاه الآخرين	.820
٢٠	لا أفكر بمشاعر الآخرين قبل أن أقوم بإيذائهم .	.815
٢١	استمتع بتدمير ممتلكات الأشخاص الآخرين وتحطيمها.	.812
٢٢	مثلي الأعلى أنا أولاً ومن بعدي الطوفان.	.812
٢٣	لا أفكر بالعواقب عندما أقع في المشاكل.	.816

الأساليب الإحصائية:

- معامل إرتباط بيرسون
- المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري
- معامل ألفا كرونباخ
- النسب المئوية والتكررات

نتائج الدراسة:

أولا: التحقق من افتراضات التحليل الإحصائي البارامتري:

قبل أخذ قرار باختيار الأسلوب الإحصائي المناسب للتحقق من صدق فروض البحث حاول الباحث تنفيذ عدد من الإجراءات الإحصائية، للتأكد من أن البيانات تفي بافتراضات التحليل الإحصائي البارامتري لتعيين الأسلوب الأمثل لتحليل البيانات، من خلال ثلاثة طرق كالتالي:

مقياس سمات الشخصية:

١- حساب مقاييس التشتت (معامل الالتواء والتفلطح)كدليل إحصائي لدرجات مقياس سمات الشخصية، حيث يعبر الإلتواء عن ميل المنحنى ناحية اليمين أو ناحية اليسار والمدى المسموح به والذي يعبر عن المنحنى الاعتدالي عندما تكون قيمة الالتواء تقع بين (0.5، -0.5) وإذا ذادت القيمة عن هذا الحد يعبر عن إلتواء كبير أي ميل المنحنى في إتجاه عن الاخر وبالتالي يكون غير اعتدالي، في حين يعبر التفلطح عن درجة التقوس أو درجة التسطح أي إرتفاع المنحنى لأعلى وقد وجد أن قيمة معامل الالتواء والتفلطح كما يلي:

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

جدول (٨)

الإحصاء الوصفي لمقياس سمات الشخصية

الإحصاء	سمات الشخصية	القابلية للاستثارة	الهدوء	السيطرة	العدوانية	الضبط والتحكم
الالتواء	-.141-	-.327-	-.138-	-.445-	-.298-	-.166-
الخطأ المعياري	.225	.225	.225	.225	.225	.225
التفلطح	-.186-	-.430-	-.351-	.415	-.324-	-.388-
الخطأ المعياري	.446	.446	.446	.446	.446	.446
المتوسط	85.8	15.81	19.43	16.39	15.06	19.12

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم الإلتواء والتفلطح محصوره بين (0.5، -0.5) مما يدل على اعتدالية البيانات.

٢- المنحنى الاعتدالي:

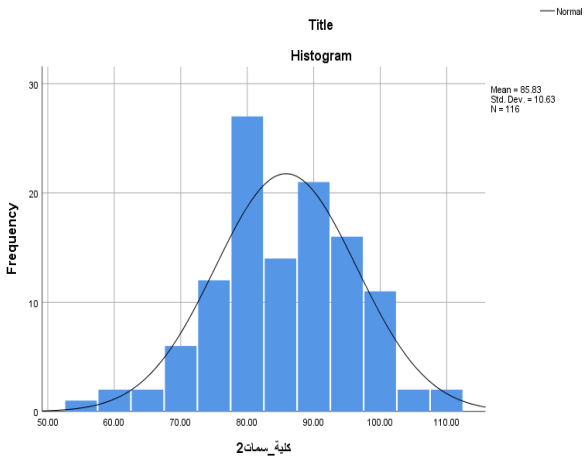

ويتضح من شكل المنحنى ان معظم البيانات توجد تحت خط المنحنى مما يدل على اعتدالية البيانات

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

٣- اختبار Q -Q

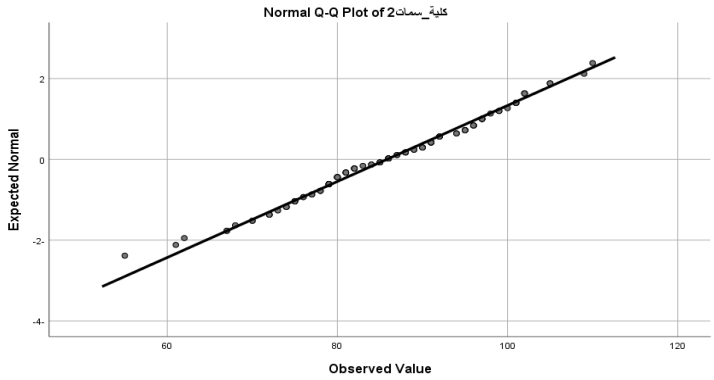

ويوضح شكل الاختبار ان معظم النقاط تقع على الخط المستقيم مما يدل على اعتدالية البيانات.

مقياس السلوك الأجرامي:

١- حساب معامل الالتواء والتفلطح كدليل إحصائي لدرجات مقياس السلوك الاجرامي وقد وجد أن قيمة معامل الالتواء والتفلطح كما يلي:

جدول (٩)

الإحصاء الوصفي لمقياس السلوك الاجرامي

			السلوك الاجررامي	
الإحصاء	الالتواء	.298	التفلطح	.042
	الخطأ المعياري	.225	الخطأ المعياري	.446
	المتوسط		43.27	

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم الإلتواء والتفلطح محصوره بين (0.5، -0.5) مما يدل على اعتدالية البيانات.

٢- المنحنى الاعتدالي:

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

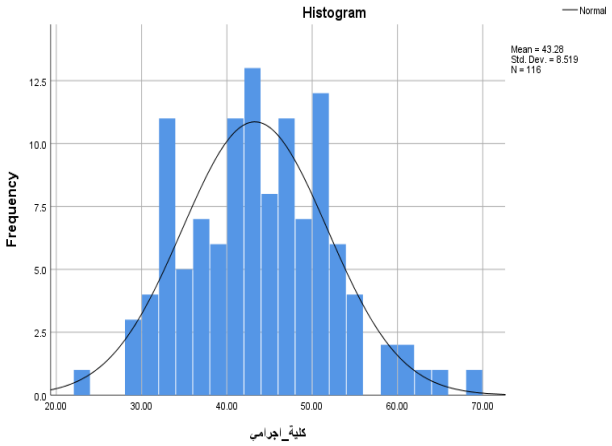

ويتضح من شكل المنحنى ان معظم البيانات توجد تحت خط المنحنى مما يدل على اعتدالية البيانات

٣- اختبار Q -Q

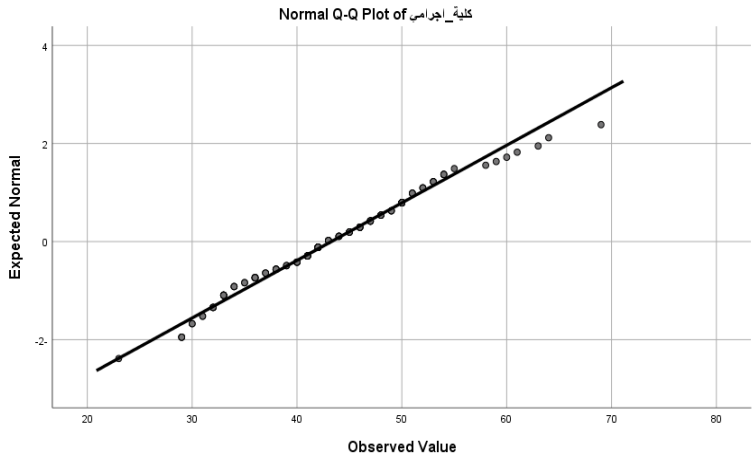

ويوضح شكل الاختبار ان معظم النقاط تقع على الخط المستقيم مما يدل على اعتدالية البيانات.

ومن خلال فحص التوزيع الطبيعي لكلا المقياسين نجد أن البيانات تتسم بالاعتدالية وهنا يمكن استخدام التحليل الإحصائي البارامتري في معالجة الفروض

ثانياً فروض الدراسة:

للتحقق من فروض الدراسة الخمسة مجتمعة تم حساب معامل ارتباط بيرسون لتعرف العلاقة بين كل سمة من سمات الشخصية على حده والسلوك الإجرامي، كما يتضح من الجدول التالي

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين السلوك الإجرامي وسمات الشخصية (ن= 116)

	الدرجة الكلية للسلوك الإجرامي	
سمات الشخصية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
القابلية الاستثارة	.497**	0.01
الهدوء	.057-	0.17
السيطرة	.255**	0.01
العدوانية	.466**	0.01
الضبط والتحكم	.85*-	0.05

**** تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

**** تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)**

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للسلوك الأجرامي، وبين سمات الشخصية (قابلية الاستثارة، والسيطرة، والعدوانية) وكانت العلاقة في الإتجاه الإيجابي أي علاقة طردية، بينما كانت العلاقة بين الدرجة الكلية للسلوك الإجرامي وسمة الضبط والتحكم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وكانت في الاتجاه السلبي أي الاتجاه العكسي، بينما العلاقة بين الدرجة الكلية للسلوك الاجرامي وسمة الهدوء كانت غير دالة.

ويمكن تفسير العلاقة بين السلوك الإجرامي وسمة القابلية للاستثارة لدى المراهقات في أن القابلية للاستثارة تشير إلى مدى استجابة الفرد للمثيرات العاطفية بشكل مكثف وسريع، والمراهقات اللواتي يتمتعن بقدرة عالية على الاستثارة قد يجدن صعوبة في التحكم بمشاعرهن واستجاباتهن الانفعالية، مما قد يدفعهن إلى التصرف بشكل غير عقلاني أو اندفاعي في مواقف معينة، وهو ما قد يزيد من احتمالية ارتكاب سلوكيات إجرامية، كذلك فالمراهقات اللواتي يتمتعن بقدرة منخفضة على التحكم بالذات والتحكم في الاستجابات الانفعالية قد يكنّ أكثر عرضة للانخراط في سلوكيات محفوفة بالمخاطر، بما في ذلك السلوك الإجرامي. القدرة على ضبط النفس والتفكير في العواقب تعتبر عاملاً رئيسياً في منع التصرفات الإجرامية، بالاضافة إلى أن الفتيات المراهقات قد يعانين من صعوبة في التكيف مع مشاعر مثل الغضب أو الحزن، وخاصة إذا كانت لديهن مستويات عالية من القابلية للاستثارة. في بعض الحالات، قد يتجلى هذا التكيف في شكل سلوكيات عدوانية أو إجرامية كطريقة للتنفيس عن المشاعر المكبوتة، وبالتالي، يمكن

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

القول إن القابلية للاستثارة تلعب دوراً مهماً في فهم السلوك الإجرامي لدى المراهقات، حيث أنها تؤثر على كيفية استجابة الفرد للمثيرات النفسية والاجتماعية، وبالتالي تزيد من احتمالية انخراطهن في سلوكيات غير قانونية أو خطرة.

بينما يرجع ارتباط سمة السيطرة بالسلوك الإجرامي لدى المراهقات إلى أن المراهقات اللواتي يظهرن سمة السيطرة قد يكنّ لديهن حاجة قوية للتحكم في بيئتهن أو في الآخرين، إذا شعرن بأنهن لا يملكن السيطرة في مواقف معينة، قد يلجأن إلى سلوكيات إجرامية كوسيلة لاستعادة السيطرة أو فرضها على الآخرين. بالاضافة إلى ذلك فأن المراهقات قد تستخدم القوة أو التخويف لفرض إرادتهن أو لتحقيق أهدافهن. هذا السلوك العدواني قد يأخذ أشكالاً إجرامية مثل التنمر، الابتزاز، أو الاعتداء الجسدي، أضف إلى ذلك أن المراهقات اللواتي يتمتعن بسمة السيطرة قد يشعرن بالتهديد من قبل السلطة، سواء كانت سلطة الأهل، المدرسة، أو القانون. هذا التحدي للسلطة قد يدفعهن إلى ارتكاب سلوكيات إجرامية كتعبير عن رفضهن للخضوع أو الانصياع للقوانين، كذلك فأن سمة السيطرة قد تجعل المراهقات أكثر عرضة لتأثير الأقران أو الجماعات التي تنخرط في سلوكيات إجرامية. قد يرون في السيطرة وسيلة لاكتساب مكانة اجتماعية أو احترام ضمن تلك الجماعات، مما يدفعهن للانخراط في أعمال غير قانونية.، وفي بعض الأحيان، قد تستخدم المراهقات السلوك الإجرامي كوسيلة للتمرد أو التعبير عن الذات، خاصة إذا كانت لديهن رغبة قوية في فرض سيطرتهن على مواقف أو أشخاص يعتبرونهم تحدياً أو عائقاً، وبالتالي، سمة السيطرة لدى المراهقات يمكن أن تكون عاملاً محفزاً للسلوك الإجرامي عندما تقترن برغبة قوية في فرض الإرادة، أو عندما يتم توجيه هذه السيطرة بطرق غير صحية نتيجة لضغوط نفسية أو اجتماعية.

في حين يرجع إرتباط السلوك الإجرامي بسمة العدوانية لدى المراهقات في أن المراهقات اللواتي يتمتعن بمستوى عالٍ من العدوانية قد يكون لديهن استجابة سريعة وعنيفة للضغوط أو الإحباط. في حالة شعورهن بالظلم، أو التهديد، أو الاستفزاز، قد يلجأن إلى السلوك العدواني كوسيلة للتعبير عن الغضب أو الدفاع عن أنفسهن، مما قد يؤدي إلى ارتكاب سلوكيات إجرامية مثل الاعتداء الجسدي أو التخريب، أضف إلى ذلك أن العدوانية غالبًا ما ترتبط بالاندفاعية وقلة القدرة على ضبط النفس. المراهقات العدوانيات قد يتصرفن بسرعة وبدون التفكير في العواقب، مما يزيد من احتمالية ارتكابهن لسلوكيات غير قانونية. هذه السلوكيات قد تشمل العنف، السرقة، أو التخريب، والعدوانية قد تؤدي إلى صراعات متكررة مع

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد الثامن والسبعون شهر (نوفمبر) 2024
ISSN: 2617-9563

الآخرين، سواء في المنزل، أو المدرسة، أو في المجتمع. هذه الصراعات قد تتصاعد إلى مواجهات جسدية أو لفظية تنطوي على سلوك إجرامي. العدوانية يمكن أن تجعل من الصعب على المراهقات حل النزاعات بطرق سلمية أو تفاوضية، باختصار، العدوانية تشكل عاملاً خطرًا عندما يتعلق الأمر بالسلوك الإجرامي لدى المراهقات. عندما تقترن هذه السمة بعوامل مثل الاندفاعية، الصراعات الاجتماعية، والتمرد على السلطة، يمكن أن تؤدي إلى تصرفات خطيرة وغير قانونية.

بينما يمكن الارتباط العكسي بين السلوك الإجرامي والضبط والتحكم في السلوك لدى المراهقات بأن المراهقات اللواتي يتمتعن بقدرة عالية على ضبط النفس والتحكم في سلوكهن يكون لديهن احتمال أقل للانخراط في سلوكيات إجرامية، حيث أن المراهقات اللواتي يملكن قدرة عالية على ضبط النفس يمكنهن التحكم في اندفاعاتهن ورغباتهن اللحظية. هذه القدرة تمنعهن من التصرف بتهور أو بشكل غير عقلاني عندما يواجهن مواقف محبطة أو مغرية، مما يقلل من احتمالية ارتكابهن لأفعال غير قانونية.، بالإضافة إلى التفكير بشكل أكبر في العواقب المحتملة لأفعالهن. هذا التفكير المستقبلي يجعل من الصعب عليهن الانخراط في سلوكيات قد تكون ضارة أو غير قانونية، لأنهن يقدرن المخاطر المحتملة ويحاولن تجنبها، كذلك القدرة على ضبط النفس تساعد المراهقات على التعامل مع النزاعات بطريقة هادئة وعقلانية بدلاً من اللجوء إلى العنف أو العدوانية. هذا النهج يقلل من احتمالية تصعيد النزاعات إلى سلوكيات إجرامية، أضف إلى ذلك أن المراهقات اللواتي يتحكمن في سلوكهن غالبًا ما يكون لديهن علاقات اجتماعية أفضل وأكثر استقرارًا. هذه العلاقات الإيجابية يمكن أن توفر دعمًا عاطفيًا واجتماعيًا يقلل من الحاجة إلى اللجوء إلى سلوكيات منحرفة أو غير قانونية.، باختصار، كلما كانت المراهقة أكثر قدرة على ضبط النفس والتحكم في سلوكها، كانت أقل عرضة للانخراط في سلوكيات إجرامية، فالتحكم الجيد في السلوك يسمح للمراهقات بتجنب القرارات المتهورة، ويعزز من قدرتهن على التفاعل بشكل إيجابي مع محيطهن، مما يقلل من احتمالية انخراطهن في أعمال مخالفة للقانون.

في حين يمكن تفسير عد ارتباط سمة الهدوء بالسلوك الاجرامي لديهن بأن المراهقات الهادئات قد يملكن استراتيجيات أفضل للتأقلم مع التوتر والضغوط النفسية، مما يجعلهن أقل عرضة لاستخدام السلوكيات الإجرامية كوسيلة للتنفيس عن مشاعر الإحباط أو الغضب، إلا أنهن يلجأن للكبت دون التنفيس وهذا يفسر عدم الارتباط الايجابي أو السلبي، كذلك يتصف بعض المراهقات بالثقة بالنفس والتفاؤل وهو ما يبعدهن عن السلوك الإجرامي.

وهنا يمكن قبول الفرض الأول ينص على "توجد علاقة دالة إحصائياً بين سمة القابلية للإستثارة والسلوك الإجرامي لدى المراهقات" في حين تم رفض الفرض الثاني وقبول الفرض الصفري الذي ينص على " لا توجد علاقة دالة إحصائياً سمة الهدوء والسلوك الإجرامي لدى المراهقات"، وكذلك تم قبول الفرض الثالث الذي ينص على " توجد علاقة دالة إحصائياً بين سمة السيطرة والسلوك الإجرامي لدى المراهقات"، وتم قبول الفرض الرابع والذي ينص على " توجد علاقة دالة إحصائياً بين سمة العدوانية والسلوك الإجرامي لدى المراهقات"، في حين تم رفض الفرض الخامس وقبول الفرض الصفري الذي ينص على " لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين سمة الضبط والتحكم والسلوك الإجرامي لدى المراهقات".

خلاصة النتائج:

في البحث الحالي حاولنا الإحاطة بكل من مفهوم السمات لغة واصلاحاً، وكذلك مفهوم الشخصية لغة واصلاحاً لدى العديد من العلماء والباحثين، بالإضافة إلى تقديم محتوى نظري حول السمات وأنواع سمات الشخصية وخصائصها، بالإضافة إلى تفسير نظريات علم النفس المختلفة لسمات الشخصية، كذلك التطرق إلى سمات الشخصية لدى المراهقات، بالإضافة لتقديم عدد من الدراسات السابقة والتي تناولت سمات الشخصية لدى المراقات، وعلى الجانب الآخر تناول البحث الحالي السلوك الإجرامي من حيث مفهومه ومسبباته لدى المراهقات وتفسير نظريات علم النفس المختلفة له، ذلك تمهيداً لفحص العلاقة بين السلوك الإجرامي وسمات الشخصية، وتوصل البحث إلى وجود علاقة بين القابلية للاستثارة والسيطرة والعدوانية والضبط من جهه والسلوك الاجرامي من جهة أخرى، بينما لا توجد علاقة بين سمة الهدوء والسلوك الاجرامي.

توصيات الدراسة

- إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في تأثير العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية على السلوك الإجرامي لدى المراهقات، مع مراعاة الاختلافات الثقافية والاقتصادية وتأثيرها على نتائج الدراسات.

ISSN: 2617-9563

- بناءً على السمات الشخصية المرتبطة بالسلوك الإجرامي، يمكن اقتراح استخدام العلاج السلوكي المعرفي للمراهقات المعرضات لخطر الانخراط في السلوك الإجرامي. هذا النوع من العلاج يمكن أن يساعد في تغيير أنماط التفكير والسلوكيات السلبية.
- بناءً على السمات الشخصية التي تم تحديدها في الدراسة، يوصى بتصميم برامج إرشادية نفسية خاصة للمراهقات اللواتي يظهرن سمات شخصية تزيد من احتمالية الانخراط في السلوك الإجرامي. يمكن أن تشمل هذه البرامج تحسين التحكم العاطفي والتواصل الاجتماعي وتعزيز مهارات التفكير النقدي.
- مقارنة العلاقة بين سمات الشخصية والسلوك الإجرامي لدى الذكور والإناث، وكذلك لدى شرائح عمرية مختلفة.

المراجع والمصادر:

اسحاق ابراهيم منصور (١٩٩١). موجز في علم الاجرام والعقاب. ديوان المطبوعات الجامعية.

البارودي، عائشة بنت سعيد بن سالم (٢٠١٤) بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان. رسالة ماجستير منشورة, جامعة نزوى عمان.

الداهرى، صالح حسن احمد وآخرون (١٩٩٩). علم النفس العام. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.

الشهداني، أكرم عبد الرزاق (٢٠١٢)، موسوعة علم الجريمة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

الشيخ، فضل المولى عبدالرضي (٢٠١٨). سمات الشخصية لدي المرأة السودانية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. ١٢٨ _ ١٤٤.

القذافي، محمد (١٩٩٣). الشخصية. القاهرة: مطبعة الإقتصاد.

بلان، كمال يوسف (٢٠١٥) نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

خير، سلافة محمد (٢٠١٥). السلوك الإجرامي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى نزيلات سجن أم درمان. رسالة ماجستير منشورة كلية الآداب جامعة النيلين السودان

راجح، أحمد عزت (١٩٩٧). أصول علم النفس. القاهرة: دار المعارف.

ساتي، أميرة محمد إبراهيم (٢٠٢٣). النظرة الاجتماعية للجريمة والمجرم وانعكاساتها على السلوك الاجرامي في المجتمع. مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهنا الإشراف. ١٦٠٣- ١٦٤٩.

سفيان، نبيل (٢٠٠٤). المختصر في الشخصية والارشاد النفسي، القاهرة: ايتراك للنشر التوزيع.

شريف، زهرة وقزمير، أمينة (٢٠١٤) ظاهرة إجرام المرأة من المنظور الاجتماعي، الجزائر.

عبدالخاق، أحمد محمد (١٩٨٩). الأبعاد الاساسية للشخصية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

عبدالرحمن، محمد السيد (١٩٩٨). نظريات الشخصية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

عبدالقادر، علي (١٩٨٧). علم الاجرام وعلم العقاب. الدار الجامعية.

عبداللطيف، أحمد (٢٠١٠). علم نفس الشخصية. الأردن: عالم الكتاب الحديث.

عسوس، أنيسة بريغت (٢٠١٧) تحليل مسيو اقتصادي الجريمة المرأة في المجتمع الجزائري، مجلة آفاق للعلوم جامعة زيان عاشور الجلفة، ص ص ٢٣٨-٢٥٢

عودة، يحي خير الله (٢٠١٤). البيئة والسلوك الإجرامي (دراسة نظرية في الأنثروبولوجيا الجنائية) العدد ١٠٧ مجلة الآداب، الجامعة المستنصرية

فرويد، سيجموند (٢٠٠٠). الموجز في التحليل النفسي. ترجمة سامي محمود علي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد، عباس محمد (٢٠١١). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. مجلة البحوث التربوية والنفسية. بغداد، ٣١٣-٣٣٤

هليل، محمد محمود (٢٠٢٢). علم نفس الشخصية: مصر: مكتبة دار العلم

Cattell, Raymond (1966): The scientific analysis of personality ، aldinepub.comchicago

Costa, J., & Paul, T. (1996). of personality theories: Theoretical contexts for the five-factor model. The five-factor model of personality: Theoretical perspectives, 51.

Eysenck, H. J. (1993). Creativity and personality: Suggestions for a theory. *Psychological inquiry*, *4*(3), 147-178.

https://www.open.edu/openlearn/society-politics-law/criminology/what-crime

Jeroslow, Phyllis (2011) Anthropological Theories of Crime and Delinquency, Journal of Human Behavior in the Social Environment, Volume 21, 2011 Issue 3.

Scott, D. (2020) What is crime. Scientific article published by the Open University

Warren, H. A. (1997). Character, public schooling, and religious education, 1920-1934. *Religion and American Culture*, *7*(1), 61-80.

Winter, D. G. (1997). Allport's life and Allport's psychology. *Journal of Personality*, *65*(3), 723-731.